

¹ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ نَاتَانَ إِلَى دَاوُدَ. فَجَاءَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ، كَانَ رَجُلَانِ فِي مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَاحِدٌ مِنْهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ. ² وَكَانَ لِلْغَنِيِّ عَتَمٌ وَبَقَرٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا. ³ وَأَمَّا الْفَقِيرُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ صَغِيرَةٌ قَدْ افْتَنَاهَا وَرَبَّاهَا وَكَبَّرَ بِهَا مَعَهُ وَمَعَ بَنِيهِ جَمِيعًا. تَأْكُلُ مِنْ لُقْمَتَيْهِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَاسِيهِ وَتَنَامُ فِي حِصْنِهِ، وَكَانَتْ لَهُ كَاتِبَةٌ. ⁴ فَجَاءَ ضَيْفٌ إِلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ فَقَعَا أَنْ يَأْخُذَ مِنْ عَتَمِهِ وَمِنْ بَقَرِهِ لِيُطَيِّبَ لِلضَّيْفِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ نَعْجَةَ الرَّجُلِ الْفَقِيرِ وَهَيَّأَ لِلرَّجُلِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ. ⁵ فَحَمِي غَضَبٌ دَاوُدَ عَلَى الرَّجُلِ جِدًّا، وَقَالَ لِنَاتَانَ، حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ إِنَّهُ يُقْتَلُ الرَّجُلُ الْقَاعِلُ ذَلِكَ، وَبَرُّهُ النُّعْجَةُ أَرْبَعَةُ أَضْعَافٍ لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ وَلأنَّهُ لَمْ يُسْهِقْ. ⁶ فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ، أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَنَا مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَقْدَمْتُكَ مِنْ يَدِ شَاوُلَ ⁸ وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ سَيِّدِكَ وَنِسَاءَ سَيِّدِكَ فِي حِصْنِكَ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَبِهَوْدَا. وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا كُنْتُ أُرِيدُ لَكَ كَذَا وَكَذَا. ⁹ لَمَّا ذَا اخْتَفَزَتْ كَلَامَ الرَّبِّ لَتَعْمَلَ الشَّرُّ فِي عَيْنِيهِ. قَدْ قَتَلْتَ أَوْرَبَا الْجَنِّيَّ بِالسَّيْفِ، وَأَخَذْتَ امْرَأَتَهُ لَكَ امْرَأَةً، وَإِيَّاهُ قَتَلْتَ بِسَيْفِ بَنِي عَمُّونَ. ¹⁰ وَالْآنَ لَا يُقَارِئُ السَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى الْآبِي، لِأَنَّكَ اخْتَفَزْتَنِي وَأَخَذْتَ امْرَأَةَ أَوْرَبَا الْجَنِّيَّ لَتَكُونَ لَكَ امْرَأَةً. ¹¹ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَتَدَا أَقِيمَ عَلَيْكَ الشَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ، وَأَخُذْ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنِكَ وَأَعْطِيهِنَّ لِقَرِيبِكَ، فَتُصْطَلَّجُ مَعَ نِسَائِكَ فِي عَيْنِ هَذِهِ الشَّمْسِ. ¹² لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ بِالشَّرِّ وَأَنَا أَفَعَلُ هَذَا الْأَمْرَ فُذَّامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَفُذَّامَ الشَّمْسِ. ¹³ فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاتَانَ، قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ. فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ، الرَّبُّ أَيْضًا قَدْ تَقَلَّ عَنْكَ خَطِيئَتُكَ. لَا تَمُوتْ. ¹⁴ غَيْرَ أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ أَتْلِكَ قَدْ جَعَلْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ أَعْدَاءَ الرَّبِّ يَسْمُونُ قَالَيْنِ الْمَوْلُودُ لَكَ يَمُوتُ. ¹⁵ وَذَهَبَ نَاتَانُ إِلَى بَيْتِهِ. ¹⁶ فَسَأَلَ دَاوُدَ اللَّهَ مِنْ أَجْلِ الصَّبِيِّ، وَصَامَ دَاوُدُ صَوْمًا، وَدَخَلَ وَبَاتَ مُصْطَلَجًا

عَلَى الْأَرْضِ. ¹⁷ فَهَامَ شُبُوخُ بَيْتِهِ عَلَيْهِ لِيُقِيمُوهُ عَنِ الْأَرْضِ فَلَمْ يَبْسَأْ، وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُمْ خُبزًا. ¹⁸ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ الْوَلَدَ مَاتَ، فَخَافَ عَبِيدُ دَاوُدَ أَنْ يُخْبِرُوهُ بِأَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا، هُوَذَا لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا كَلَّمْنَاهُ فَلَمْ يَسْمَعْ لَصُوتِنَا. فَكَيْفَ نَقُولُ لَهُ قَدْ مَاتَ الْوَلَدُ. يَعْمَلُ أَشَرٌّ. ¹⁹ وَرَأَى دَاوُدَ عَبِيدَهُ يَتَنَاجَوْنَ، فَطَلَعَ دَاوُدُ أَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِعَبِيدِهِ، هَلْ مَاتَ الْوَلَدُ. فَقَالُوا، مَاتَ. فَهَامَ دَاوُدُ عَنِ الْأَرْضِ وَاعْتَسَلَ وَادَّهَنَ وَبَدَّلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ وَسَجَدَ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِهِ وَطَلَبَ فَوَضَعُوا لَهُ خُبزًا فَأَكَلَ. ²¹ فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ، مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتَ. لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتَ وَتَكَيْتَ، وَلَمَّا مَاتَ الْوَلَدُ قُمْتَ وَأَكَلْتَ خُبزًا. ²² فَقَالَ، لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتُ وَتَكَيْتُ لَأَنِّي فُلْتُ، مَنْ يَعْلَمُ. رُبَّمَا يَرْحَمُنِي الرَّبُّ وَيَحْيَا الْوَلَدُ. ²³ وَالْآنَ قَدْ مَاتَ، فَلِمَاذَا أَصُومُ. هَلْ أَقْدِرُ أَنْ أُرَدِّهِ بَعْدُ. أَنَا دَاهِبٌ إِلَيْهِ وَأَمَّا هُوَ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيَّ. ²⁴ وَعَرَى دَاوُدُ يَسْتَسَيِّعُ أَمْرَهُ وَدَخَلَ إِلَيْهَا وَاصْطَلَجَ مَعَهَا فَوَلَدَتْ ابْنًا، فَدَعَا اسْمَهُ سُلَيْمَانَ، وَالرَّبُّ أَحَبَّهُ. ²⁵ وَأُرْسَلَ بِنْدُ نَاتَانَ النَّبِيِّ وَدَعَا اسْمَهُ يَدِيدِيَا مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ. ²⁶ وَخَارَبَ يُوَابُ رَبَّةَ بَنِي عَمُّونَ وَأَخَذَ مَدِينَةَ الْمَمْلَكَةِ. ²⁷ وَأُرْسَلَ يُوَابُ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ يَقُولُ، قَدْ خَارَبْتُ رَبَّةَ وَأَخَذْتُ أَيْضًا مَدِينَةَ الْمِيَاهِ. ²⁸ فَالآنَ اجْمَعْ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ وَانْزِلْ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخُذْهَا لِنَا أَخُذْ أَنَا الْمَدِينَةَ فَبَدَعَى بِاسْمِي عَلَيْهَا. ²⁹ فَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ الشَّعْبِ وَذَهَبَ إِلَى رَبَّةَ وَخَارَبَهَا وَأَخَذَهَا. ³⁰ وَأَخَذَ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ وَوَزْنُهُ وَزَنَتْهُ مِنْ الذَّهَبِ مَعَ خَجَرِ كَرِيمٍ، وَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ غَنِيمَةَ الْمَدِينَةِ كَثِيرَةً جِدًّا. ³¹ وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا وَوَضَعَهُمْ تَحْتَ مَنَاشِيرَ وَتَوَارِحَ حَدِيدٍ وَفُؤُوسَ حَدِيدٍ وَأَمَرَهُمْ فِي أُنُوقِ الْأَجْرِ، وَهَكَذَا صَنَعَ بِجَمِيعِ مُدُنِ بَنِي عَمُّونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.